{ زعم } (ه) فيه [الزَّعِيم غَارِمٌ] الزَّعيم : الكَفِيلُ والغَارِم : الضَّامِنُ .

- ومنه حديث علي [ذِمَّتي رَهِينةٌ وأنا به زَعيم] أي كَفِيل . وقد تكرر في الحديث .

(ه) وفيه [أنه ذكر أيوب عليه السلام فقال : كان إذا مَرَّ برجُلين يتَزَاعَمان فيذكُرَان اللّه كَفَّر عنهما] أي يَتَداعَيان شيئاً فيختَلِفان فيه فيَحْلِفان عليه كان يُكفِّر عنهما لأجلْ حلفهما . وقال الزَّمخشري : [معناه أنهما يتَحادَثان بالزَّعَمَات : وهي ما لا يُوثَق به من الأحاديث وقوله فيذكُرَان اللّه : أي على وجْه الاسْتِغْفارِ] .

- ومنه الحديث [بئس مَطيَّة الرجل زَعَمُوا] معناه أنّ الرجُل إذا أرادَ المَسِير إلى بَلد وَالظْعنَ في حاجة ركِب مطيته وسار حتى يقْضي أرَبَه فشبَّه ما يُقَدِّمه المُتكَلّم أمام كَلامِه ويَتَوَصَّل به إلى غَرَضه - من قوله زَعمُوا كذا وكذا - بالمَطِية التي يُتوصّل بها إلى الحاجَة . وإنما يقال زَعَمُوا في حديث لا سَنَد له ولا ثَبت فيه وإنما يُحكَى على الألسُن على سبيل البَلاغ فَضَمّ من الحديث ما كان هذا سبيلَه . والزُّعم بالضم والفتح : قريب من الظنّ .

(س) وفي حديث المغيرة [زَعيمُ الأنفاس] أي مُوكَّلٌ بالأنفاس يُصَعّدها لِغلَبة الحسَد والكآبة عليه أو أراد أنْفاس الشَّرب كأنه يتحسَس كلام الناس ويَعِيبهُم بما يُسقِطهم . والزَّعيمُ هنا بمعنى الوَكِيل